دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية

دائرة شؤون المفاوضات **3 تشرين الثاني 2015**

العدوان الإسرائيلي على فلسطين المحتلة

13 أيلول - 3 تشرين الثاني (الساعة 8:00 صباحا) 2015

تقرير خاص – القتل خارج نطاق القانون

قامت حكومة الاحتلال الاسرائيلية خلال العام الماضي بتكثيف حملتها التحريضية وهجماتها ضد المسجد الاقصى، وسمحت لمستوطنيها المتطرفين باقتحام المسجد في محاولة لتغيير الوضع الراهن. وشنت الجماعات المتطرفة بحماية قوات الاحتلال الاسرائيلية في الفترة الواقعة بين 14 كانون الثاني و 15 أيلول من هذا العام فقط، بحسب الأوقاف الإسلامية في القدس، أكثر من 450 هجوماً ضد المدنيين العزل وضد المسجد الاقصى. وقد رافق هذه الهجمات المتطرفة استخدام الذخيرة الحية ضد المصلين العزل ومنعهم من دخول المسجد الاقصى للصلاة.

إن عمليات التحريض الاسرائيلية والاعتداءات الممنهجة التي تنفذها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني وقيادته تدمر الجهود الرامية الى تحقيق رؤية الدولتين وإقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967. وبينما تواصل إسرائيل احتلالها الغاشم واضطهادها وممارساتها العدوانية وسياسات الفصل العنصري "الابارتهايد"، فإنها اليوم تستكمل مخططها بوسائل أكثر همجية وغير قانونية، من خلال قتل أبناء شعبنا ميدانياً خارج إطار القانون وبلا محاكمة، هذا الشعب الذي يحتج على ممارساتها ويدافع عن نفسه، في الوقت الذي يصمت فيه المجتمع الدولي ويغض الطرف عن إجراءات الاحتلال الأحادية.

في 15 تشرين الأول قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بوضع الحواجز والكتل الاسمنتية لإعاقة دخول وخروج أبناء شعبنا المدنيين من والى القدس المحتلة.

يلخص هذا التقرير بعض نتائج العدوان الذي يواجهه الفلسطينيون على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين في الفترة الواقعة بين 13 أيلول و 3 تشرين الثاني 2015. كما يبرز أمثلة على الانتهاكات الاسرائيلية المخالفة لقواعد القانون الدولي (والمصنفة حسب النوع) في جميع أنحاء الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة.

نوع الانتهاك	الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة	قطاع غزة	المجموع
القتل	58	17	75
الجرحى من تاريخ 1 تشرين أول (المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية)	-	-	+ 2,355
الاقتحامات	794	10	804
الاعتقال	1218	59	1277
الاحتجاز	523	3	526
الحواجز العسكرية المفاجئة	843	-	843
إطلاق النار	1226	125	1351
هدم المنازل	8	1	9
التدمير/ ومصادرة الممتلكات	146	7	153
ارهاب وعنف المستوطنين	320	-	320

المصدر: وحدة الرقابة الفلسطينية.

القتل خارج نطاق القانون - هديل الهشلمون نموذجاً:

منذ 13 ايلول الشهر الماضى قتلت اسرائيل 75 فلسطينياً، ووفقاً لما ذكرته منظمة العفو الدولية فإن بعض الحالات المسجلة وصلت تسميتها إلى "عمليات القتل خارج نطاق القانون". ففي 22 أيلول في الساعة 7:43 صباحاً، أطلق جندي اسرائيلي عدة طلقات نارية على الفتاة "هديل الهشلمون" "وقتلها بحجة أنها تحمل سكينا" وذلك خلال توقيفها عند إحدى نقاط التفتيش المتعددة داخل مدينة الخليل القديمة. وما زالت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ترفض الافراج عن شريط الفيديو المسجل الذي يظهر سلسلة أحداث عملية القتل.

في وقت الحادثة كان مراقب حقوق الانسان الدولية البرازيلي "مارسيل ليم" يقف على بعد أمتار عدة من موقع الحادثة، وقدم تقريراً مكتوبا مزودا ً بالصور في كل دقيقة، وقد سجل فيه شهادته، وتم نشرها في (مدونة-Sanaud-Voltaremos).

يقول ليم في تقريره "إن الفتاة بقيت متجمدة على الجانب الآخر من الحاجز الحديدي، وكان خلفها جدار، ولم تتحرك ولم تتكلم ولم تصرخ ولم تتخذ أية ردة فعل. ولم تحاول أبداً الاعتداء على أي جندي ولم تقترب منهم حتى. وبعدها قام الجندي الاسرائيلي بإطلاق النار عليها من خمسة الى ستة مرات، حيث كان الجندي في هذه اللحظة على بعد 3 امتار فقط".

وحسب والد الفتاة الدكتور صلاح الهشلمون المختص في الطوارئ، والذي فحص جثة ابنته، قال: " وجدت عشر رصاصات في جسد ابنتي، التي أعاقت قوات الاحتلال انقاذها من قبل الهلال الأحمر ومنعوه من الاقتراب منها، وتركوها تنزف لأكثر من 45 دقيقة، وتم نقلها بطريقة مهينة ولا انسانية في اسعاف "مشفى هداسا" الذي لم يحمل

معه الأوكسجين وانما انبوب للتهوية، وقد أجروا لها عملية وتم فتح بطنها وهي ميتة فعلا واقتطعوا جزءاً من أمعائها، لقد كان الرصاص مستقراً في القلب والرئتين والكبد والكلى وخصرها والفخذ والقدمين. ويضيف: "سأتنازل عن قضيتي العادلة إذا ما أظهرت قوات الاحتلال الفيلم الحقيقي الذي صور على الحاجز، وان أثبت أن ابنتي تحمل سكيناً حتى لو على بعد 3 أمتار".

ومنذ ذاك التاريخ تم قتل العديد من أبناء شعبنا تحت ذريعة حمل السكين، وحتى الآن لم يتم فتح أي تحقيق لتقصي الحقيقة. وبالاضافة إلى ذلك، تم قتل فلسطينيين آخرين على يد اسرائليين "بشكل عشوائي ومتعمد وذلك باطلاق النار على المتظاهرين" حسب ما ذكرته منظمة حقوق الانسان الدولية "هيومن رايتس ووتش".

<u>امثلة اضافية:</u>

- في 11 تشرين الأول، تم قتل الطفل أحمد شراكة (14 عاماً) من مخيم الجلزون في رام الله، بينما كان يسير في الحرش الجبلي مع أصدقائه على يد جندي احتلال كان يختبئ في بين الأشجار، أصاب أحمد في رأسه من الخلف برصاصة قاتلة، في الوقت الذي لم يشكل فيه أحمد خطراً أو تهديداً لأحد. وقد وصف صديق الشهيد أحمد الطفل "محمود ناصر" الذي رافقه من لحظة خروجه من المدرسة حتى لحظة استشهاده:" لم نكن نحمل حجارة بأيدينا، ولم نشارك في إلقاء الحجارة".

- في 17 تشرين الاول في الساعة 08:20، اطلق مستوطن النار على المواطن فضل القواسمي (18 عاما) في شارع الشهداء في البلدة القديمة في الخليل. يقول شاهد عيان "كان شاباً يمشي في شارع الشهداء في الوقت الذي صرخ المستوطن "عربي عربي" ثم سحب مسدسه واطلق عليه النار مما ادى الى وفاته.
http://bit.ly/1MSRGf5

- في 19 تشرين الاول، توفيت المسنة هدى درويش (65 عاماً) من قرية العيسوية وهي تنتظر عبور الحاجز. حيث قامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص على سيارة العائلة التي كانت تقترب من الحاجز دون اعطاء الفرصة لهم لشرح ان هدى بحاجة ماسة الى العناية الطبية العاجلة. مرفق شهادة ابن السيدة هدى على الموقع التالي: silwanic.net. حيث قال " بالأمس وفي تمام الساعة 9:30 ليلا ، قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية و اطلاق القنابل المسيلة للدموع بشكل عشوائي على المنزل ، وقد أصيبت أمي نتيجة لاستنشاق الغار فأحضرنا لها الماء وطلبنا منها أن تستريح. وفي حوالي الساعة 3:30 صباحا اتصل بي أخي وطلب مني القدوم فورا لأن أمي لم تعد تستطيع أن تتنفس وعلى الفور أخذناها واتجهنا الى المشفى حتى وصلنا الحاجز العسكري ... لقد منعنا جنود الاحتلال من اجتياز الحاجز بالرغم من توسلنا اليهم عدة مرات ، فصرخت في وجههم موضحا ان أمي تموت ويتوجب نقلها فورا الى المستشفى ولكن بلا جدوى. وأخيرا همس أحد الجنود في أذن الآخر أن يذهب ليتأكد من أنني أقول الحقيقة ، وبالتالي شاهد أمي مريضة جدا وفي حالة صعبة. لقد انتظرنا لأكثر من نصف ساعة على الحاجز وبعد وصولنا الى المشفى أبلغنا الأطباء بأننا وصلنا متأخرين وأن أمي قد فارقت الحياة. "

- في 21 تشرين الأول، استشهد الطبيب والناشط الفلسطيني المعروف د.هاشم العزة(54عاماً) بعد استنشاقه كمية كبيرة من الغاز المسيل للدموع في باب الزاوية في الخليل. وقد تم نقله إلى المشفى حيث أعلن عن استشهاده. كان العزة أحد القيادات المعروفة للمقاومة السلمية، وعرف عنه التزامه الثابت بالحقوق الفلسطينية من قبل العديد من الصحافيين والزوار الدوليين. وقد اختتم تقرير نشره الموقع الالكتروني muftah.org حول د.العزة بما يلي: "بلا شك، فقد أزالت الحكومة الاسرائيلية شوكة من حلقها بقتلها د.هاشم العزة إلا أن أعمال هاشم لن تنتهي بانتهاء حياته، فهناك عشرات الآلاف من الشعب الفلسطيني الذين سيتابعون مسيرته، وسيبقى إرثه نابضاً بالحياة. وبهؤلاء الفلسطينيون سيكون من الصعب على الحكومة الإسرائيلية أن تقضي على عشرات الآلاف من هاشم من هذا العالم." للمزيد اضغط على الرابط التالي: http://bit.ly/1Lvrmpf

- في 25 تشرين ثاني في تمام الساعة 1:30 بعد الظهر، قام أحد جنود الاحتلال باطلاق النار على الطالبة دانيا ارشيد (17 عاما) قرب الحرم الابراهيمي الشريف وهي في طريق العودة من المدرسة بذريعة حيازتها على سكين. وأفاد شاهد عيان لوكالة معا الاخبارية أنه رأى الطالبة دانيا وهي تحمل حقيبتها المدرسية وتحاول عبور الحاجز العسكري الواقع قرب الحرم الابراهيمي "قام أحد جنود الاحتلال بسؤالها أين السكين؟ فتراجعت بخطوات الى الخلف واذ بجنود الاحتلال يحيطون بها من كل مكان وقد قام أحدهم باطلاق عيارات نارية في الهواء". وأضاف شاهد العيان "وبعد لحظات شاهدت الطالبة مطروحة أرضا تنزف دون تقديم أي اسعاف لها". وقد قامت حركة التضامن الدولية بجمع روايات شهود العيان والتي تؤكد على صحة الرواية : قام جنود الاحتلال أولا باطلاق النار على قدميها ، وأنها تراجعت الى الوراء رافعة أيديها عاليا الا أنه أطلقت عليها سبع أو ثماني رصاصات أدت الى استشهادها فورا.

ندرج أدناه أسماء الـ 75 شهيداً فلسطينياً من الذين أعدموا على يد قوات الاحتلال منذ 13 ايلول حتى 3 تشرين الثاني:

الرقم	الاسم	العمر	المدينة/ القرية	تاريخ القتل
1	هديل صلاح الهشلمون	18 عام	الخليل	2015\9\22
2	أحمد عزت خطاطبة	26 عام	نابلس	2015\9\24
3	مهند شفيق الحلبي	19 عام	القدس	2015\10\3
4	فادي سمير علون	19 عام	القدس	2015\10\4
5	حذيفة عثمان سليمان	18 عام	طولكرم	2015\10\4
6	عبد الرحمن شادي عبيد الله	11 عام	بيت لحم	2015\10\5
7	امجد حاتم الجندي	17 عام	الخليل	2015\10\7
8	وسام جمال فرج	20 عام	القدس	2015\10\8
9	ثائر ابو غزالة	19 عام	القدس	2015\10\8
10	احمد جمال صلاح	20 عام	القدس	2015\10\9
11	محمد فارس عبدالله الجعبري	19 عام	الخليل	2015\10\9
12	عبد المجيد مجدي الوحيدي	20 عام	شمال غزة	2015\10\9
13	احمد يحيى الهرباوي	20 عام	غزة الوسطى	2015\10\9
14	شادي حسام الدين دولة	20 عام	غزة	2015\10\9
15	زياد نبيل شرف	20 عام	غزة	2015\10\9
16	محمد هشام الرقب	15 عام	خانيونس	2015\10\9
17	عدنان موسى ابو عليان	22 عام	خانيونس	2015\10\9
18	جهاد زايد عبيد	22 عام	غزة الوسطى	2015\10\9
19	اسحق بدران	16 عام	القدس	2015\10\10
20	محمد سعيد علي	19 عام	القدس	2015\10\10

الرقم	الاسم	العمر	المدينة/ القرية	تاريخ القتل
21	ابراهيم عوض	28 عام	الخليل	2015\10\10
22	مروان بربخ	10 عام	خانيونس	2015\10\10
23	خليل عثمان	15 عام	خانيونس	2015\10\10
24	رهف حسان	2 عامين	غزة	2015\10\11
25	نور حسان	30 عام	غزة	2015\10\11
26	احمد عبد الله شراكة	14 عام	رام الله	2015\10\11
27	محمد شماسنة	23 عام	القدس	2015\10\12
28	حسن خالد مناصرة	15 عام	القدس	2015\10\12
29	مصطفى الخطيب	17 عام	القدس	2015\10\12
30	بهاء خليل عليان	22 عام	القدس	2015\10\13
31	علاء أبو جمل	33 عام	القدس	2015\10\13
32	معتز إبراهيم زواهرة	27 عام	بيت لحم	2015\10\13
33	باسل بسام سدر	20 عام	الخليل	2015\10\14
34	أحمد فتحي أبو شعبان	23 عام	القدس	2015\10\14
35	رياض إبراهيم دار يوسف	46 عام	رام الله	2015\10\14
36	فادي علي الدربي (أسير)	28 عام	جنين	2015\10\14
37	شوقي جمال عبيد	37 عام	شمال غزة	2015\10\14
38	إيهاب جهاد حنني	19 عام	نابلس	2015\10\16
39	إياد خليل العواودة	26 عام	الخليل	2015\10\16
40	يحيى عبد القادر فرحات	24 عام	شمال غزة	2015\10\16
41	محمود حاتم حميدة	22 عام	غزة	2015\10\16
42	فضل محمد القواسمي	18 عام	الخليل	2015\10\17
43	معتز أحمد عويسات	16 عام	القدس	2015\10\17
44	بيان ايمن العسيلي	17 عام	الخليل	2015\10\17
45	طارق زياد النتشة	18 عام	الخليل	2015\10\17
46	عمر محمد الفقيه	23 عام	القدس	2015\10\17
47	هدى محمد درويش	65 عام	القدس	2015\10\19
48	بشار نضال الجعبري	15 عام	الخليل	2015\10\20
49	حسام اسماعيل الجعبري	17 عام	الخليل	2015\10\20

الرقم	الاسم	العمر	المدينة/ القرية	تاريخ القتل
50	حمزة موسى العملة	25 عام	الخليل	2015\10\20
51	عدي مسالمة	24 عام	الخليل	2015\10\20
52	أحمد شريف السرحي	27 عام	غزة الوسطى	2015\10\20
53	معتز عطاالله قاسم	22 عام	القدس	2015\10\21
54	هاشم يونس العزة	54 عام	الخليل	2015\10\21
55	محمود خالد غنيمات	20 عام	الخليل	2015\10\22
56	يحيى هاشم كريرة	20 عام	غزة	2015\10\23
57	أحمد محمد كميل	16 عام	جنين	2015\10\24
58	خليل حسن ابو عبيد	25 عام	خانيونس	2015\10\24
59	دانيا جهاد ارشيد	17 عام	الخليل	2015\10\25
60	رائد ساكت جرادات	22 عام	الخليل	2015\10\26
61	اياد روحي حجازي	19 عام	الخليل	2015\10\26
62	سعد محمد الاطرش	20 عام	الخليل	2015\10\26
63	عز الدين نادي ابو شخدم	17 عام	الخليل	2015\10\27
64	شادي نبيل القدسي	22 عام	الخليل	2015\10\27
65	همام عدنان إسعيد	23 عام	الخليل	2015\10\27
66	اسلام رفيق التميمي	23 عام	الخليل	2015\10\28
67	نديم شقيرات	52 عام	القدس	2015\10\29
68	مهدي محمد المحتسب	23 عام	الخليل	2015\10\29
69	فاروق عبد القادر سدر	19 عام	الخليل	2015\10\29
70	رمضان محمد ثوابتة	8 شهور	بيت لحم	2015\10\30
71	قاسم محمود سباعنة	20 عام	جنين	2015\10\30
72	أحمد حماد قنيبي	23 عام	القدس	2015\10\30
73	محمود طلال نزّال	18 عام	جنين	2015\10\31
74	فادي حسن الفروخ	27 عام	الخليل	2015\11\1
75	أحمد عوض ابو الرُب	17 عام	جنين	2015\11\2

الجرحى الفلسطينيون

حسب وزارة الصحة الفلسطينية، فإن اكثر من 2355 فلسطينياً، بما في ذلك عدد كبير من الاطفال، جرحوا نتيجة لعمليات اطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وأصيب أكثر من 5000 فلسطينيا بحالات اختناق نتيجة لاستنشاق الغاز المسيل للدموع. تلقي الامثلة التالية الضوء على الحوادث التي أطلقت فيها قوات الاحتلال النار على الأطفال الفلسطينيين:

- في 15 ايلول، وعلى تقاطع الرام الشمالي، قامت قوات الاحتلال باطلاق النار على ثلاثة فلسطينيين منهم طفلين. وذلك خلال التظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات المستمرة لعصابات المستوطنين المتطرفة على المسجد الاقصى. حيث قامت قوات الاحتلال باستخدام الرصاص المعدني المغلف بالمطاط و إلقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع ضد المدنيين العزل مما أدى الى جرح واصابة الطفل باسل ايوب محمد السلايمة (17 سنة) ومحمود شاكر(15 سنة) و قصي محمد عبد ربه. وقد تم إرسالهم جميعاً الى المشفى لتلقي العلاج.
- في 18 أيلول وبالقرب من مخيم الجلزون قامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الفلسطينين مما أدى الى جرح الطفل محمد صافي (16 سنة).
- في 11 تشرين الأول نفذت قوات الاحتلال العسكرية هجومين متتاليين بأستخدام الطائرات الحربية على حي الزيتون الواقع في الجنوب الشرقي من مدينة غزة، والآخر على الجزء الشرقي الغربي من المدينة مما أدى الى جرح أكثر من أربعة مواطنين من نفس العائلة منهم الطفل محمد حسان(5 سنوات). وقد أعلنت دولة الاحتلال أن الحجة من وراء القصف العسكري هو استهداف مناطق للتدريب العسكري في غزة.
- في 14 تشرين الاول، الساعة 12:25 تمركزت قوات الاحتلال الاسرائيلية على حاجز المحكمة الواقع قرب مستوطنة "بيت ايل" واطلقت الذخيرة الحية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز السام المسيل للدموع تجاه المتظاهرين الفلسطينيين مما اسفر عن جرح واصابة اربعة فلسطينيين، معاذ جابر(17 عاما)، ومحمد عليان (17 عاما) ايمار غليظ (17 عاما)، وعمر قطري، بينما تعرض آخرون للاختناق جراء استنشاق الغاز.
- في 23 تشرين الأول في الساعة 13:05 قرب مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل صوتية وقنابل مسيلة للدموع على ابناء شعبنا الفلسطيني العزّل والمدنيين تحت ذريعة إلقاء الحجارة. مما أسفر عن جرح 6 مواطنين منهم 5 أطفال، وهم رياض فؤاد خليل علي (15 عاماً)، وابراهيم جبران (15 عاماً)، وأيمن سمير (13 عاماً)، وفراس عواد (13 عاماً) وخليل السيف (15 عاماً). بالإضافة إلى جرح وإصابة الصحفي عبد الرحمن يونس.
- في 26 تشرين الثاني، اعتدت قوات الإحتلال في حي الطور بمدينة القدس بالضرب على الطفل يوسف محمود الصياد(13 عاما) مما أدى إلى إصابته برضوض.
- في 27 تشرين الثاني أطلقت قوات الإحتلال المتواجدة في محيط حاجز "المحكمة" المقام قرب مستوطنة "بيت إيل" شمال مدينة البيرة، الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه عدد من المواطنين، بحجة تعرضها للرشق بالحجارة أثناء احتجاجهم على اعتداءات قوات الإحتلال والمستوطنين المتواصلة على المسجد الأقصى وعلى المواطنين، مما أدى إلى جرح 6 مواطنين بينهم طفل، وصحفي وهم: علي مصباح مطور(17 عاما) ، و الصحفي سامر نزال اضافة الى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق نتيجة لاستنشاق الغاز المدمع.

الاقتحامات الاسرائيلية واعتقالات أبناء شعبنا

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلية ما يقارب من 804 اقتحاماً في دولة فلسطين خلال الشهر الماضي. بالاضافة الى اعتقال 1277 فلسطينياً، و احتجاز حارس المسجد الاقصى واعتقال آخر والاعتداء على الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الاقصى. يأتي كل ذلك في ظل السماح لوزير زراعة الاحتلال "اوري أريل" باقتحام المسجد الاقصى بمرافقة أعداد من المستوطنين المتطرفين.

هدم المنازل

منذ 13 ايلول الشهر الماضي قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على الأحياء والمخيمات والقرى الفلسطينية وذلك لتنفيذ قرارت هدم عسكرية بحجة أنها غير قانونية، و من ضمنها إغلاق غرفة في منزل، كما هو موضح أدناه:

- في صباح 21 أيلول قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالهجوم على حي سلوان في مدينة القدس بهدف تدمير بيت عائلة العباسي بحجة البناء غير المرخص، حيث أدى هذا الاعتداء الى انطلاق المواجهات بين المواطنين الذين احتجوا على الهدم.
- في 27 أيلول 2015، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالهجوم على قرية الحمصة شمال غور الأردن بهدف تدمير خيمة سكنية و مبنى حديدي تعود ملكيته لعائلة محمود أبو قباش.
- في فجر يوم 6 تشرين الأول 2015، اقتحمت قوات الاحتلال حي جبل المكبر وهدمت (باستخدام المتفجرات) منزلين للمواطنين محمد نايف جعابيص والذي قتل على يد قوات الاحتلال في 8 نيسان2014 بزعم محاولة دهس مستوطن اسرائيلي بجرافة. بالاضافة إلى المواطن غسان أبو جمال (الذي قتل على يد قوات الاحتلال في 18 تشرين الثاني 2014 بعد زعمهم أنه قتل العديد من المستوطنين داخل كنيس قرب مستوطنة "هار نوف"). وقد أعلنت قوات الاحتلال تلك المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وأجبرت 23 عائلة تعيش في المنطقة لإخلاء منازلها. وتبع ذلك اشتباكات مع سكان المنطقة الذين احتجوا على الهدم القسري لمنازلهم.
- في فجر يوم 6 تشرين الأول 2015، اقتحمت قوات الاحتلال حي الثوري في القدس وأغلقت (باستخدام كتل الأسمنت والخرسانة) غرفة من منزل تعود ملكيته لعائلة معتز حجازي (الذي قتلته قوات الاحتلال في 30 تشرين الأول 2014 بدعوى محاولته قتل المستوطن الإسرائيلي المتطرف "يهودا غليك").
- في تمام الساعة الثانية صباحاً من تاريخ 11 تشرين الأول 2015 ، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدم بيت في مدينة غزة وذلك بسبب القصف العسكري من قبل الطائرات الحربية الاسرائيلية.
- في 24 تشرين الأول، أجبرت المواطنة عبير الياس الرجبي من بيت حنينا في القدس على هدم منزلها لتجنب الضرائب وتكاليف عمليات الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال. وقد قد تمت عملية الهدم بعد اصدار أوامر لصالح الهدم من قبل المحكمة الإسرائيلية بحجة بنائه دون ترخيص.

من الجدير ذكره انه في تاريخ 15 تشرين الاول 2015، اصدرت محكمة الاحتلال الاسرائيلية قراراً لصالح المستوطنين يقضي بمصادرة منزل فلسطيني تقطنه عائلة غيث صب لبن منذ عام 1956، حيث يقع هذا المنزل في البلدة القديمة في القدس. وقد منحت المحكمة العائلة 45 يوماً لاخلاء محتوياتهم، وفرضت عليهم غرامةً بقيمة 10,000 شيكل (ما يعادل 2,600 دولار امريكي).

إرهاب المستوطنين

افادت دائرة شؤون المفاوضات في تقرير سابق لها بأن جماعات من المستوطنين المتطرفين قامت بتنفيذ أكثر من 11.000 اعتداء ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف محافظات الوطن خلال العشر سنوات الماضية. ومنذ 13 ايلول الشهر الماضي وحده، نفذ المستوطنون ما يقارب 320 هجمة موثقة على الأرض الفلسطينية, والممتلكات والأماكن المقدسة. علماً بأن المستوطينين أفلتوا من العقاب بدعم من دولة اسرائيل وقواتها العسكرية حيث أنه من النادر جداً اعتقال أي مستوطن أو إدانته.

خلال الشهر الماضي، شكل المستوطنون السبب المباشر في مقتل عدد كبير من أبناء شعبنا الفلسطيني. وفي العديد من الحالات الموثقة قام المستوطنون بتلفيق الاتهامات الباطلة ضد المواطنين الفلسطينيين بحجة حمل السكين واستخدامه للطعن. ونتيجة لذلك، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بقتلهم على الفور دون تحقيق أو محاكمة. وقد عكست كثير من الفيديوهات التي نشرت على نطاق واسع في وسائل الاعلام الاجتماعية مستوى الكراهية والعنف من قبل المستوطنين وقوات جيش الاحتلال وحكومته المتطرفة.

تسلط الأمثلة التالية الضوء على عدد من الهجمات والحوادث التي ينفذها المستوطنون الذين يتحملون المسؤولية الأولى عن قتل أبناء شعبنا بدعم مطلق من قوات الاحتلال:

- في 1 تشرين الأول الساعة 02:45 صباحاً، اقتحمت مجموعة من المستوطنين مدخل قرية سنجل وقامت برجم منزل المواطن راشد خليل. كما فتحت جماعات المستوطنين النار على سيارة مدنية يمتلكها المواطن عدي جبارة، ثم أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين الذين حاولوا التصدي لهجوم المستوطنين.
- في 2 تشرين الأول الساعة 01:40 صباحاً، أقدمت مجموعة من المستوطنين على اقتحام قرية بيتين وهاجمت عدداً من منازل المواطنين الآمنين، مما أدى الى إلحاق أضرار كبيرة وتدمير منزلين يمتلكهما كل من بشار الطويل وأيمن جبارة. وبعد ذلك انسحبت تحت حماية قوات الاحتلال.
- في 4 تشرين الأول الساعة 03:00، قام حشد من المستوطنين بمطاردة الشاب فادي علون (19 سنة) واطلاق النار تجاهه، حيث قامت قوات الاحتلال المتمركزة في حي المصرارة بملاحقة فادي وقتله بتهمة محاولة طعن مستوطن. بينما كان يركض نحو سيارة الشرطة الإسرائيلية طلباً للحماية.
- في 4 تشرين الأول في الساعة 11:15 صباحاً، قامت مجموعة من المستوطنين المسلحين بالسكاكين بالوقوف قرب بوابة باب المغاربة (مدخل البوابة الرئيسية المؤدية إلى المسجد الأقصى) بالاعتداء على المارة وطعنت المواطن تيسير أبو رموز.
- في 5 تشرين الأول في الساعة 23:55، قامت مجموعة من المستوطنين المتمركزة بالقرب من قرية صرة التي تقع على الطريق الرئيسي الذي يربط بين نابلس وقلقيلية بمهاجمة موكب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله حيث حاولوا الاعتداء عليه شخصياً، ومن ثم انسحبوا تحت حماية قوات الاحتلال.
- في 6 تشرين الأول في الساعة 18:00، دهست سيارة للمستوطنين الطفل علي بلال الجعبري (11 عاماً) في حي جابر في البلدة القديمة من مدينة الخليل. أدخل على إثرها المشفى لتلقي العلاج.
- في 12 تشرين الأول، قتلت قوات الاحتلال الطفل حسن المناصرة (15 عاماً) بتهمة محاولة طعن مستوطن، في بلدة بيت حنينا، ودهست سيارة إسرائيلية ابن عمه الطفل أحمد مناصرة 13(عاماً) واعتقلته. تم الاعتداء على أحمد من قبل المارة المستوطنين بالعصي والبلطات وتركته قوات شرطة الاحتلال ينزف، ومنعت سيارة الاسعاف من تقديم المساعدة الطبية له، وقامت بحماية المستوطنين الذين قذفوه بأبشع

العبارات النابية، والمصطلحات العنصرية التي تدعوه للموت لأنه عربي، وقد تم نشر الفيديو الذي صوره المستوطنون للشعور بالتلذذ بموته على نطاق واسع على وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

- في 13 تشرين الاول في الساعة 16:45، تمركزت مجموعة من المستوطنين المتطرفين بالقرب من مدخل قرية ياسوف، وألقوا الحجارة على المواطنين الفلسطينيين ومركباتهم، ثم انسحبوا تحت حماية قوات جيش الاحتلال.
- في 16 تشرين الاول في الساعة 14:30، تمركز المستوطنون بالقرب من قرية المزرعة الغربية وفتحوا نيرانهم تجاه المواطن غسان رمضان الذي كان يجد (يقطف) ثمار الزيتون وأمروه بمغادرة المنطقة.
- في22 تشرين الأول، حاول ثلاث مستوطنين يقودون سيارة خطف الطفل معتصم أبو رميلة (10 سنوات) وأخيه (8 سنوات) بالقرب من الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل. وقد نجحت مجموعة من المواطنين الفلسطينيين في إنقاذ الطفلين.
- في 23 تشرين الأول، في الساعة 23:30 هاجمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة "جلعاد" أراضي زراعية لمواطنين فلسطينيين من قرية فراعاتة بالقرب من قلقيلية ومنعوهم من حصد ثمار الزيتون.
- في 27 تشرين الثاني قام مستوطن أثناء قيادته سيارته على الشارع الرئيسي قرب المدخل الغربي لقرية أم صفا بدهس المواطنة مليحة أحمد نمر أحمد البالغة من العمر52 عاما وهي من سكان قرية دير السودان، مما أدى إلى إصابتها بجروح ورضوض خطيرة، نقلت على أثرها إلى المشفى .

إرهاب و عنف المستوطنين، في الفتره الواقعه ما بين 1 كانون الثاني - 3 تشرين ثاني (حتي الساعة 8:00 صباحا) 2015

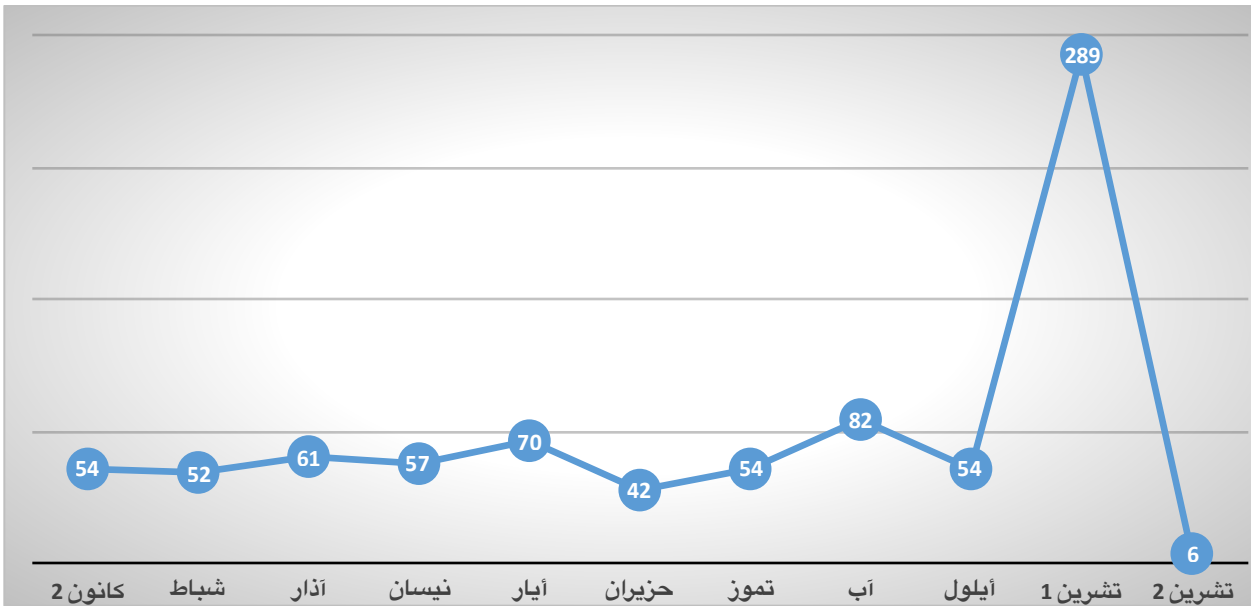

عدد الشهداء الفلسطينيين ، في الفتره الواقعه ما بين 1 كانون الثاني - 3 تشرين ثاني (حتي الساعة 8:00 صباحا) 2015

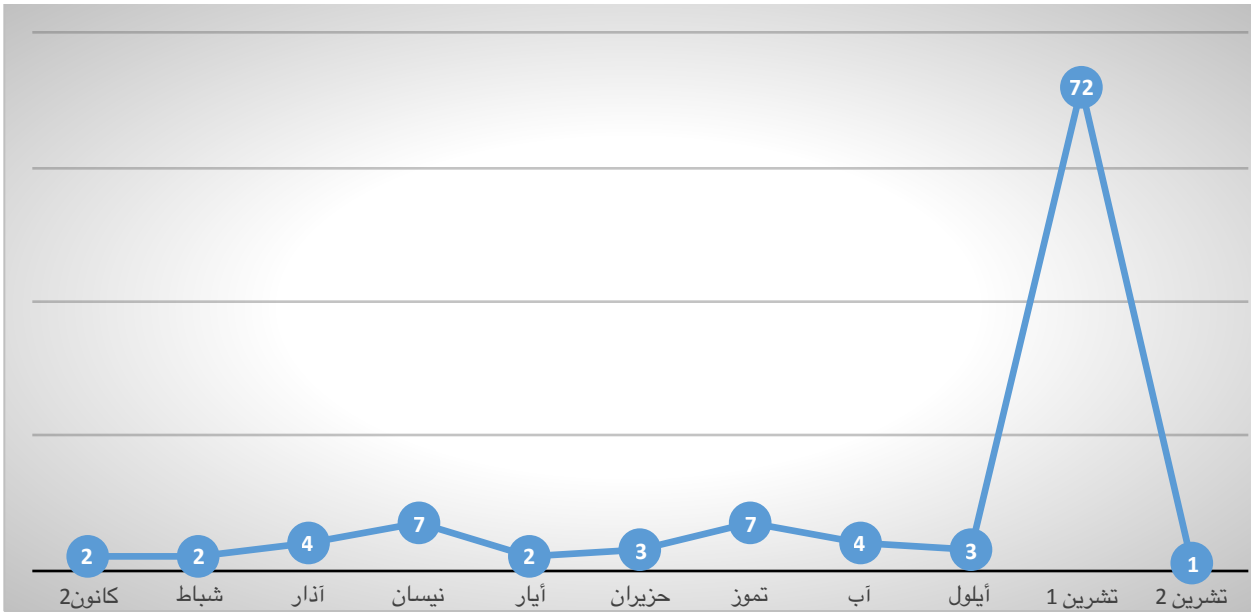

الخلاصة

يعرض هذا التقرير نبذة مختصرة وقصيرة جداً حول بعض الوقائع والحقائق التي يواجهها شعبنا الفلسطيني يومياً وهو يرزح تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده، في الوقت الذي تتمتع فيه دولة الاحتلال بالحصانة والحماية الدولية والافلات من العقاب. بعد نصف قرن تقريباً على هذا الاحتلال، تتجلى ثقافة المحتل المبنية على الكراهية والعنصرية ورفض الآخر في أوضح صورها، في الوقت الذي تعمد فيه إلى طمس حقوق شعبنا المشروعة التي كفلها له القانون الدولي.

لقد آن الأوان لدولة الاحتلال مواجهة حقيقة وجودها غير الشرعي في فلسطين المحتلة، والعمل فوراً على سحب مستعمراتها ومستوطنيها، فشعبنا الفلسطيني الذي يتطلع الى الحرية والخلاص من الاحتلال يستمد قوته من صموده وشرعية حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير على أرضه.